

مقترحات الأمير عبد الله لحل القضية الفلسطينية*

أيار 1938

أثناء زيارة لجنة السير جون وودهيد (اللجنة الفنية الخاصة بوضع المقترحات والتقارير حول الأوضاع الاقتصادية والمالية والحدود بناء على مشروع اللجنة الملكية لتقسيم فلسطين) لشرق الأردن، التي استغرقت تسعة أيام، عرض الأمير عبد الله مقترحاته لحل القضية الفلسطينية، وهي تتضمن:

- 1 - تشكيل مملكة موحدة عربية من فلسطين وشرقي الأردن تحت يد ملكية عربية قادرة على القيام بمهمتها وتنفيذ تعهداتها.
- 2 - تعطي هذه المملكة إدارة مختارة لليهود في المناطق اليهودية التي تتعين خريطاتها بواسطة لجنة تتألف من رجال بريطانيين وعرب ويهود.
- 3 - يكون لليهود التمتع بكامل ما تتمتع به أية إدارة مختارة.
- 4 - يمثل اليهود في برلمان الدولة العربية بنسبة عددهم ويؤخذ في وزارة الدولة الموحدة وزراء منهم.
- 5 - تنحصر الهجرة اليهودية بنسبة معقولة إلى تلك الأراضي التي ستكون فيها الإدارة المختارة.
- 6 - لا حق لليهود في أن يطلبوا شراء أرض أو إدخال أي مهاجر خارج المناطق اليهودية.
- 7 - يكون هذا التكليف لمدة عشر سنوات منها ثماني سنوات للتجربة، والسنتان الباقيتان لإعطاء القرار النهائي بالمصير، وإعلان استقلال البلاد وإنهاء الانتداب.
- 8 - إذا انس العرب من اليهود حسن النية والامتزاج، ورأوا أنه لا بأس من هجرة عدد مناسب إلى أراضي الدولة الموحدة، فذلك من حقهم.

*المصدر: أيوب، سمير، "وثائق أساسية في الصراع العربي الصهيوني، الجزء الثالث، مرحلة سطوة الوعي بالخطر"، ط 1، (بيروت: دار الحداثة، 1984)، ص 172 - 173.

9 - يبقى الانتداب في هذه المدة بشكل أدبي صرف، لا يتجاوز حدود الملاحظة والمراقبة في الدولة الموحدة.

10 - لا اعتراض على بقاء الجيش البريطاني مدة عشر السنوات هذه.

11 - عند مضي السنة الثامنة ودخول السنة التاسعة يجب على حكومة الدولة الموحدة وبرلمانها إعلان القرار النهائي وتنفيذ ما يقع عليه الاختيار.

12 - تجري المذاكرة من الآن فيما لبريطانيا من مصالح، كمشروع معاهدة تهيأ لتبرم عند نهاية عشر السنوات وإعلان استقلال البلاد، أما مشاريع الإصلاحات العامة في المالية والري والجيش وطرق المواصلات وغيرها من سائر فروع الدولة فتجري على وتيرة واحدة وببند واحدة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>